المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 23-04-2007 العـــدد : 2397
الصفحـات : 4 المسلسل : 25

الأمير سلطان يقيم حفل غداء تكريما لرئيس الوزراء الإيطالي والوفد المرافق له

برودي أمام الشورى: سياسة السعودية متوازنة ودورها فعال في الشرق الأوسط

الرياض: عبدالله بن فلاح،
حسين بن مسعد، محمد الشافي، وأس

أقام ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفل غداء تكريماً لرئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي والوفد المرافق له.

وحضر الحفل نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز والأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن ووزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز والأمير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز وأمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ونائب أمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز ورئيس الاستخبارات العامة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وعدد من الأمراء والوزراء والمسؤولين.

إلى ذلك وصف برودي العلاقات السعودية الإيطالية بالعميقة، مشيرا إلى أنه يمكن الارتقاء بها نحو آفاق جديدة.

وأوضح برودي، خلال خطاب ألقاه أمس أمام مجلس الشورى، أن اللقاء الذي جمعه بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كان فرصة لتبادل وجهات النظر في القضايا ذات الاهتمام المشترك ومجمل الأحداث والتطورات العالمية.

وأضاف أن السعودية تلعب دورا فعالا في منطقة الشرق الأوسط، مؤكدا أن سياساتها المتوازنة في مختلف الصعد وجهدها الدؤوب أديا لإرساء قواعد الحوار والسلام والرخاء في العراق وفلسطين ولبنان.

ولي العهد خلال استقباله برودي أمس

وأضاف برودي أن على البلدين مواجهة التحديات المتمثلة في الصراع العربي الإسرائيلي القائم في المنطقة، والتقنيات الجديدة المرتبطة بالاستخدام النووي والصراعات الطائفية وسوء الفهم بين العالمين الإسلامي والغربي، مشيرا إلى أن "تلك الأمور تحتم مضاعفة الجهد لإرساء الحوار لصالح التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتكريس الجهود لتعم مبادئ الحوار والتسامح".

وأبدى رئيس الوزراء الإيطالي استعداد بلاده للمشاركة بتنمية الطاقات البشرية والتنموية في السعودية وتعزيز التعاون الثقافي ليشمل مجالات التعليم العالي إضافة إلى التعاون القائم حاليا في مجال الطاقة.

وكان رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن حميد ألقى كلمة رحب فيها ببرودي والوفد المرافق له، واستعرض مسيرة الشورى في المملكة التي انطلقت على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن.

كما أوضح ابن حميد في كلمته مهام المجلس التي يقوم بها في الوقت الحاضر، مؤكدا أن المجلس يسعى للتواصل مع البرلمانات والاستفادة من التجارب البرلمانية المختلفة وتعزيز الحوار والتبادل الثقافي والمعرفي من خلال توسيع مشاركاته في المؤتمرات والمنظمات والندوات البرلمانية وتكوين شبكة من العلاقات مع البرلمانات عبر لجان الصداقة البرلمانية.

وعقد رئيس وزراء إيطاليا و رئيس مجلس الشورى جلسة مباحثات مشتركة جرى فيها استعراض الأحداث والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والوضع في العراق، إضافة إلى بحث آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات وبما يخدم مصالحهما المشتركة.

على صعيد آخر، وصف برودي لقاءه برجال الأعمال السعوديين بمثابة الاحتفال لتحقيق النجاح على صعيد العلاقات التجارية والصناعية وعلى صعيد تبادل التكنولوجيا والموارد البشرية بين إيطاليا والسعودية.

وأضاف برودي خلال لقائه برجال الأعمال السعوديين: "إن علاقتنا تنمو باطراد، فازدياد التبادل التجاري بين البلدين – الذي تجاوز 8.3 مليارات دولار في عام 2006م (3 مليارات من الصادرات و 5.3 مليارات من الواردات) يجعل من إيطاليا الشريك الأوروبي الأول للسعودية، غير أن هناك أيضاً تطورات مبشرة على صعيد الاستثمارات الإنتاجية والمالية، في ميدان تبادل التكنولوجيات بما فيها تلك المتقدمة، من أجل تحقيق مشاركة إيطالية متزايدة في مرحلة استثنائية من التنمية السعودية لا مثيل لها".

المصـــــدر :	الوطن السعودية		
التـــاريخ :	23-04-2007	العـــدد :	2397
الصفحـات :	4	المسلسل :	25

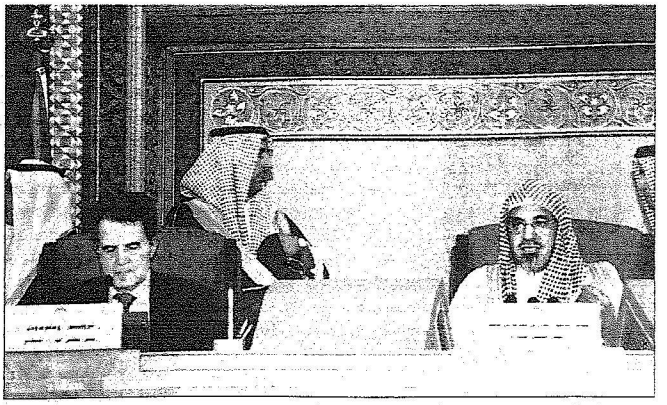

ابن حميد يلقي كلمته بحضور رئيس الوزراء الإيطالي في مجلس الشورى أمس (واس)

وأكد بروودي رغبة بلاده في تكريس جهودها بالتضافر مع السعودية كي يستمر هذا التوجه ويتعزز، ليس فقط بخصوص المكونات الأكثر أهمية وتميزاً ضمن المشاريع الجديدة قيد الإعداد، وإنما أيضاً بالنسبة للمشاريع الجديدة التي ستتم ترسيتها في ميادين مهمة في الجهاز الحكومي، ابتداء من البنى التحتية وحتى التحديث الضروري للتجهيزات والمعدات في مجالي الأمن والدفاع.

من جانبه أكد رئيس مجلس الغرف التجارية والصناعية عبدالرحمن الراشد أن المرحلة المقبلة سوف تشهد مزيداً من اندماج الاقتصاد السعودي في الاقتصاد العالمي من خلال حركة السلع ورؤوس الأموال. وأضاف أن السعودية تطمح في بناء شراكة حقيقية واستراتيجية مع إيطاليا تنسجم مع معطيات الفترة المقبلة "كما أن لدينا الرغبة الملحة في جلب الاستثمارات الإيطالية إلى المملكة، خاصة مع بدء إعلان حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عن تدشين عدد من المشروعات الاقتصادية العملاقة، وما تتمتع به المملكة من موارد طبيعية هائلة ومتنوعة متمثلة في الثروات النفطية والمعدنية".

وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة بالرياض عبدالرحمن الجريسي إن إيطاليا تعتبر أكبر الشركاء التجاريين للسعودية، حيث بلغت واردات المملكة من إيطاليا ما قيمته 206 مليارات دولار عام 2006م، محتلة بذلك المرتبة السادسة في قائمة أكبر الدول التي تستورد منها السعودية.

وأضاف: بلغت صادرات السعودية إلى إيطاليا ما قيمته 503 مليارات دولار في نفس العام محتلة بذلك المرتبة التاسعة من بين أكبر الدول التي تصدر لها المملكة.

من جانبه، كشف السفير الإيطالي في الرياض أويجينو داوريا عن زيارة مرتقبة لوزير دفاع بلاده باريسي إلى السعودية الشهر القادم. وقال في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس في الرياض إن الاتفاقية الأمنية بين السعودية وإيطاليا في مراحلها النهائية، وسيتم التوقيع عليها خلال زيارة وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز إلى إيطاليا في الأشهر المقبلة.

وأضاف أن الاتفاقية تتضمن مجالات مكافحة الإرهاب، والاتجار بالمخدرات، والجريمة المنظمة. وتابع، أن رئيس الوزراء الإيطالي اتفق مع أمين عام الهيئة العامة للاستثمار عمرو الدباغ أمس، قبيل مغادرته الرياض، على تشكيل فريق عمل مصغر بين السعودية وإيطاليا للنظر في إمكانية الاستفادة من الخبرات الفنية المتبادلة بين البلدين، موضحاً أن الدباغ سيتوجه إلى إيطاليا في يوليو القادم للمشاركة في مؤتمر دولي حول الاستثمار.